

## قصة ليلو

( ليلو ) امرأة أرملة تبلغ من العمر 35 سنة لديها ستنة اطفال 2 ذكور و4 اناث تسكن في العشوائيات وتفتقد لابسط الخدمات مثل الماء ، الصرف الصحي حتى الكهرباء لديها سلك واحد فقط كما يفتقد البيت إلى الأبواب والشبابيك تعمل ليلو في جمع الطابوق المتبقي من المعامل هي واولادها لكي تقوم ببيعة مقابل \$5 لكل 100 طابوقة وهذا العمل شاق جدا كونها امرأة تعمل على نبش الطابوق من بقايا المعامل وحمله ومن ثم تجميعه وبيعه تنهض يوميا في الرابعة صباحا لجمع قوتها تاركة طفلاتها البالغة من العمر 3 سنوات مع أخواتها في سبيل تأمين قوت يومي يسد حاجتها من الطعام فقط . تصر ليلو على إن يكمل جزء من أطفالها الدراسة معتمدة على نفسها بالعمل متحديّة كل الظروف الصعبة نفس الوقت هي تأخذ دور الاب في رعاية الابناء ومتابعتهم والحفاظ عليهم . رغم سعي نعيمة لطرق العديد من الابواب للحصول على عمل او راتب من الرعاية الاجتماعية كونها ارملة ومعيلة لأسرتها لكن الاجرات الروتينية حال دون حصولها على ابسط حقوقها ومن خلال عمل جمعية الأمل العراقية على تمكين النساء الأرامل شملت نعيمة بمشروع توليد دخل النساء الأرامل والمطلقات بأحد المشاريع وهو فتح محل لبيع المواد الغذائية بناء على رغبتها وتم بناء المحل وتجهيزها بالمواد الغذائية الضرورية وادخالها دورة حول ادارة المشاريع وكيفية التسويق مارست ليلو العمل بكل مهارة ودخلت سوق العمل بعد ان كانت فاقدة للأمل وشاركت أبنائها معها في العمل بكل مهارة مما أتاح لها الفرصة بتوسيع مشروعها مع التجار بتبادل البضاعة وتسديد المال عند تصريفها مما أتاح لها توسيع المشروع والحصول على مردودات مالية استطاعت من خلالها توفير بعض الخدمات الأساسية في بيتها وإيصال بناتها الى المرحلة الاعدادية والعيش بكرامة دون الحاجة الى التجوال بين المعامل لغرض جمع الطابوق و أصبحت ليلو امرأة مستقلة اقتصاديا معتمدة على نفسها في إدارة أسرتها وتوفير مستلزماتهم لديها أمل وأحلام لتوسيع المشروع

جمعية الأمل العراقية - مكتب النجف

